

كوفيد-19

صندوق الأمم المتحدة للسكان
الممارسات الفضلى والدروس المستفادة في
الأنشطة الإنسانية في المنطقة العربية

المساواة بين الجنسين وحقوق النساء ضرورية لكي نخرج معاً
بسلام من هذه الجائحة.

أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة

كلمة أولى

تستمر جائحة كوفيد-19 في إعادة تعريف واقع الأمر في مختلف أنحاء العالم ، ما يهيئ لتحديات جديدة وغير مسبوقة. لقد كشفت الجائحة وآثارها طويلة الأجل عن العديد من المشكلات الهيكلية في المجتمعات، إذ سلطت الضوء على أوجه اللامساواة العديدة بناء على العرق والنوع الاجتماعي والوضع الاجتماعي-الاقتصادي، على سبيل المثال لا الحصر. وفي سياق الأزمات الإنسانية القائمة، فاقمت الجائحة من التحديات التي تؤثر على المجتمعات التي تعاني بالفعل من مختلف الاحتياجات، إما تحت وطأة المخاطر الصحية المباشرة، أو التدهور في الوضع الاقتصادي، أو بالتأثير سلباً على حقوق الإنسان والتناغم المجتمعي.

هذا واضح بقوة في حالة النساء والفتيات، المستمرات في تحمل أكبر أعباء الجائحة، مثلما هو الحال في أغلب الأزمات الإنسانية الأخرى. إضافة إلى كونهن عرضة للعدوى بالفيروس أكثر من الغير بسبب تحملهن قدراً أكبر من عبء التعامل والمواجهة المباشرين وتحمل قدر أكبر من مسؤوليات الرعاية، فالنساء والفتيات مستمرات في مواجهة خطر أعلى بالتعرض للعنف القائم على النوع الاجتماعي، وهو الخطر الذي اشتد كثيراً على ضوء الجائحة وتبعاتها. إن دائرة العنف المحيطة بهن قد تمددت، فتقييد التنقلات والحركة يعني أن المزيد من النساء والفتيات سيواجهن صعوبات أكبر في الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، بينما من يعانين في البيوت أصبحن غير قادرات على الفرار ممن يسيئون إليهن. وفي الوقت نفسه، فقد فاقم التدهور الاجتماعي-الاقتصادي من مخاطر الاستغلال وآليات التكيف السلبية، مثل زواج الأطفال والزواج القسري. كما أنه ومع تحويل الحكومات لمواردها بعيداً عن التنمية ونحو التعامل مع الجائحة، سوف تصبح الاستثمارات في تحدي التقاليد الاجتماعية التي تعيق أعمال حقوق النساء والفتيات على درجة أدنى من سلم الأولويات، الأمر الذي يهدد التقدم المُحرز في هذا المضمار على مدار السنوات الماضية.

ومنذ بدء الجائحة، كان صندوق الأمم المتحدة للسكان يعرف بهذه المخاطر والتحديات، فأجرى تغييرات كبيرة في برامجه لضمان التصدي لها. لقد استمرت مكاتب صندوق الأمم المتحدة للسكان على امتداد الدول العربية في التركيز على الابتكار والحلول البديلة التي تضمن استمرارية الخدمات لمن يحتاجون إليها، واستمرار توفر قدرة الوصول بشكل آمن إلى المنشآت الصحية التي تقدم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، مع تكييف البرامج وتعديلها بما يسمح باستمرار دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي. تقدم هذه الوثيقة بعضاً من هذه الجهود، وتستعرض إطاراً عاماً للدروس المستفادة، مع تقديم إرشادات بسيطة يمكن استخدامها في سياقات أخرى.

بما أن هذه الجائحة لن تتحسر على ما يبدو في المستقبل القريب، فمن المهم أن نستمر في مراعاة أعمال وكفالة حقوق واحتياجات النساء والفتيات، ودمج هذه المتطلبات في أي تعامل قائم مع الأزمة. أملنا أن تساعد المبادرات المقدمة عبر هذه الوثيقة مكاتب صندوق الأمم المتحدة للسكان الأخرى والمنظمات الأخرى بالمنطقة وخارجها، في إطار جهودها لتخطيط وتقديم التعامل مع الأزمات الإنسانية بشكل يراعي منظور النوع الاجتماعي، مع إشراك الجميع، والوصول إلى استجابات قوية الأثر.

لؤي شبانه، مدير الإقليمي

سلسلة المعرفة

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

سلسلة المعرفة: دليل للممارسين في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

حقوق النشر © 2020 صندوق الأمم المتحدة للسكان

المكتب الإقليمي لدعم سوريا

نُشر في تشرين الأول، 2020

www.unfpa.org

تمهيد

عندما تم إعلان كوفيد-19 جائحة عالمية في مارس/آذار 2020، قامت حكومات عديدة باعتماد جملة من التدابير، على امتداد المنطقة، بما يشمل فرض إغلاق على مستوى الدولة، وحظر تجوال، وقيود أخرى على التنقلات. أسفرت هذه التدابير بطبيعة الحال عن اضطراب لتقديم الخدمات، وتشمل خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وخدمات مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي، ما أدى إلى عدم حصول المحتاجين للخدمات عليها. هذه الظروف فاقم منها أيضاً المخاوف الكبيرة لدى السكان من الإصابة بالفيروس، ومن ثم تجنبهم مواقع تقديم الخدمات من الأساس.

للتعامل مع هذه التحديات، اعتمد صندوق الأمم المتحدة للسكان جملة من التدابير لضمان استمرار حصول من يحتاجون إلى الخدمات الضرورية عليها. تطلب هذا تكييف وتعديل البرامج القائمة، وإعادة توزيع التمويل، وفرض نُهج جديدة مبتكرة لضمان الوصول للخدمات دون المخاطرة بصحة الحاصلين عليها وصحة مقدميها على السواء.

في هذه الوثيقة استعراض عام لبعض الممارسات الفضلى والدروس المستفادة من دول تمر بأزمات إنسانية في منطقة الدول العربية، قامت بتكييف وتعديل برامجها لاستيعاب أزمة كوفيد-19.

جدول المحتويات

6	1. استمرارية الخدمات وتكييف البرامج
14	2. السياسات والمناصرة
16	3. الاستفادة من التكنولوجيا
18	4. الإمدادات والترتيبات اللوجستية
20	5. البيانات والرصد
22	6. الشراكات والتنسيق
24	7. الدروس المستفادة العامة/النتائج





1 استمرارية الخدمات وتكليف البرامج

1. استمرارية الخدمات وتكليف البرامج

نتيجة لجائحة كوفيد-19 وما تلاها من قيود على التنقلات، سعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى ضمان استمرارية الخدمات الأساسية الخاصة بالصحة الجنسية والإنجابية ومواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي، عبر استخدام نماذج عمل تقديم الخدمات عن بُعد، والتوسع في الخدمات المقدمة عن طريق خدمة الخط الساخن، واستمرار توزيع الإمدادات الأساسية للنساء والفتيات الأكثر عرضة للضرر.

وعلى امتداد منطقة الدول العربية، أفادت مكاتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في كل من الدول بزيادة في حالات العنف الأسري، مع تناقص إجمالي الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية ومواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي. يتبين من هذا أهمية ضمان استمرار تقديم الخدمات على مدار انتشار الجائحة، والحاجة إلى نهج مبتكرة لضمان استمرار قدرة وصول المستفيدات إلى الخدمات.

في حين صادف هذه التدابير النجاح بدرجات متفاوتة، فيما يخص تقليل انتشار الفيروس، فهناك تراجع ملحوظ في عدد من يحصلون على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في الفترة بين فبراير/شباط ومارس/آذار - أبريل/نيسان. وفيما يخص نطاق «سوريا بالكامل»، تبين تراجع أعداد الحاصلات على خدمات مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي من 113,782 في فبراير/شباط إلى 39,543 فقط في أبريل/نيسان. وفي الأردن، تراجع عدد المستفيدات بخدمات مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى النصف تقريباً خلال الفترة نفسها، من 4,132 إلى 2,228. وبالنسبة لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية، تراجع عدد الحاصلات على أي خدمات صحة جنسية وإنجابية من 9,612 في فبراير/شباط إلى 3,408 في أبريل/نيسان. رغم عودة انتشار الخدمات مع التخفيف التدريجي للقيود، فإن بعض الدول لا زالت تواجه تحديات.

هناك عدة تحديات تسهم في تراجع القدرة على الحصول على الخدمات، بما يشمل إغلاق بعض المنشآت، والقيود على التنقلات (مثل تدابير حظر التجوال والإغلاق)، أو بسبب تجنب المستفيدات زيارة المنشآت خشية التعرض للعدوى. وكانت هذه التحديات مرتبطة بالسياق المختلف من حالة لحالة، مع تعرض الكثير من الدول لزيادة في تقديم الخدمات إما بسبب تخفيف القيود الحكومية، أو بسبب تحسّن إدارة العدوى وزيادة توفير الخدمات عبر الإنترنت والخط الساخن في أغلب الدول.

لبنان



تقييم عيادات الإدارة الإكلينيكية للاغتصاب

على ضوء تزايد الأدلة على انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي، قام مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان بلبنان ووزارة الصحة العامة بإجراء تقييم سريع لعيادات الإدارة الإكلينيكية للاغتصاب (CMR) في لبنان، بحثاً عن التغيرات في تقديم الخدمات، على صلة بكوفيد-19. في حين احتفظت جميع عيادات إدارة الاغتصاب إكلينيكيّاً بقدراتها الكاملة في توفير خدماتها (خدمات طبية، أدلة طب شرعي، إحالات، إلخ)، فإن 30% من المستجيبات للاستطلاع ذكّن انحسار الإقبال على خدمات العيادات أثناء انتشار كوفيد-19. توقع مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان بلبنان القصور العالمي المقبل في عمار لوبينافير (جزء من مجموعة علاجات ما بعد الاغتصاب) واضطراب سلسلة الإمداد المتصلة به، ومن ثم دبر شراء مستلزمات علاج ما بعد الاغتصاب لصالح عيادات الإدارة الإكلينيكية للاغتصاب في وقت مبكر من الأزمة، لضمان استمرار قدرة هذه العيادات على العمل على المديين المتوسط والطويل. تم الانتهاء من تقرير التقييم في يوليو/تموز 2020.

تحليل «بين-الوكالات» للموقف الخاص بالعنف القائم على النوع الاجتماعي

قامت قوة العمل القائمة بين الوكالات والمعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، بمشاركة من مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان بلبنان، بإجراء تقييم استطلع آراء 562 امرأة وفتاة في شتى أنحاء لبنان، وتوصل الاستطلاع إلى أن ما يناهز 54% من المبحوثات رصدن زيادة في التحرش والعنف والأذى ضد النساء والفتيات في بيوتهن أو في مجتمعاتهن. ومن بين من أجريت معهن المقابلات، أفادت 57% بالشعور بقدر أقل من الأمان في مجتمعاتهن، وبلغت النسبة 44% فيما يخص تراجع الإحساس بالأمان في البيت منذ بداية جائحة

التقييمات السريعة

في محاولة لتحسين فهم آثار كوفيد-19 على من يحصلون على الخدمات، نفذ صندوق الأمم المتحدة للسكان سلسلة من التقييمات السريعة، لا سيما في كل من الأردن ولبنان. تم تعديل أدوات التقييم لإجراء التقييمات مع استمرار مراعاة البروتوكولات الخاصة بالأخلاق المهنية والسلامة أثناء انتشار جائحة كوفيد-19. أسهمت هذه التقييمات في تحسين خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في مختلف الدول، وبصّرت القرارات الخاصة بالسياسات.

الأردن



التقييم الخاص بالفتيات البافعات

في أبريل/نيسان 2020، قام برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان الخاص بدولة الأردن، بالتنسيق مع «بلان إترناشيونال» ومعهد العناية بصحة الأسرة بمؤسسة نور الحسين، بإطلاق تقييم سريع لحالة كوفيد-19 في الأردن. كان الهدف الكلي لهذا التقييم السريع هو قياس أثر كوفيد-19 على العنف القائم على النوع الاجتماعي والصحة والحقوق الجنس ية والإنجابية في أوساط الفتيات البافعات (يُعرفن بأنهن الفتيات في الفئة العمرية 10 إلى 17 عاماً والنساء الأصغر سناً، من 18 إلى 24 عاماً) في الأردن، بما يشمل الفتيات المُصابات بإعاقات. هذا التقرير، بعنوان «لنجرؤ على السؤال والإنصات والتحرك: إطلالة سريعة على آثار كوفيد على حقوق النساء والفتيات والصحة الجنسية والإنجابية»، يسلط الضوء على النتائج التي تم استخدامها في تبصير سياسات وإجراءات التعامل مع متطلبات مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي وتوفير خدمات الصحة الجنسية والإنجابية.

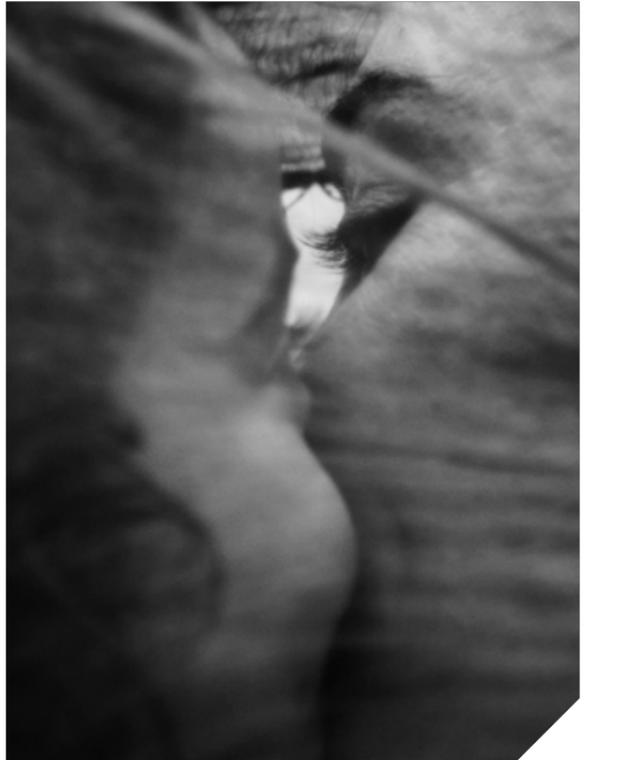
كوفيد-19، توصلت دراسات أخرى لشركاء قوة العمل إلى تدهور مشابه في الإحساس بالأمان وزيادة في وقائع التحرش والعنف والأذى المرصودة، بحق النساء والفتيات، منذ انتشار الجائحة.

مراكز النساء والفتيات الآمنة والمنشآت الصحية

عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على ضمان استمرار الخدمات عبر تقديم معدات الوقاية الشخصية (PPE) وتدابير الوقاية من العدوى والسيطرة على انتشارها (IPC) كلما أمكن. يستمر تشغيل الخدمات النفسية- الاجتماعية المتخصصة والملاجئ، مع مراعاة قواعد التباعد، والتدابير الأخرى مثل تقليل عدد العائلات والمستفيدات بواقع النصف، في كل من المراكز. وتشمل مستلزمات الوقاية من العدوى: مطهر اليدين، القفازات، الأقنعة، مطهرات رش، وغيرها من مستلزمات الحماية الأساسية.

في الوقت نفسه، استمر تطبيق التدابير مع العودة التدريجية لبعض الخدمات. على س بيل المثال، تم فرض إجراءات لضمان الوقاية مع عودة أنشطة التدريب المهني. تشمل الإجراءات تقسيم التدريب إلى وريدين بدلاً من واحدة (بما يشمل المدربات والمتدربات)، وإيجار أماكن مؤقتة أوسع لضمان التباعد الاجتماعي وتدابير حماية أساسية أخرى مثل ضمان نظافة اليدين.

في اليمن على سبيل المثال، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان 40 جهاز تنفس، وتم وضع هذه المعدات في وحدة رعاية التوليد الطارئة، لضمان الوقاية من العدوى، وقد دخل اليمن 40 جهاز تنفس آخر. وحدات الولادة تحديداً تم تطهيرها بشكل مستفيض وتم إمداد جميع الممرضات والقابلات في المستشفى بمعدات وقاية شخصية. وإجمالاً، حصلت 200 منشأة صحية على معدات الوقاية الشخصية.



عمل خطوط ساخنة أو تقوية الخطوط القائمة لتقديم الخدمات

كلما أمكن، بدأ تقديم الخدمات عبر الإنترنت ومن خلال خطوط ساخنة جديدة وأخرى تم تعزيزها استجابة للاحتياجات.

اليمن



إجراءات المشورة عن بُعد لتقييم احتياجات الفتيات

تعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان باليمن مع المجموعة الفرعية المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، من أجل تخطيط واعتماد نماذج تقديم خدمات بديلة، لتوصيل خدمات مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي الأساسية. اعتمد صندوق الأمم المتحدة للسكان والمجموعة الفرعية المعنية بمواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي استخدام الخطوط الساخنة والاتصال بأرقام مجاناً كبديل لتقديم الخدمات وجهاً لوجه، ومنها خدمات مثل المشورة النفسية. أعد صندوق الأمم المتحدة للسكان باليمن إجراءات موحدة لتقديم المشورة عن بُعد عن طريق الهاتف، وأصبح مفهوم المشورة عن بُعد حالياً معمولاً به بشكل عام فيما يخص جميع خدمات مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي. وتشمل الخدمات المقدمة، المشورة النفسية، وخدمات الدعم النفسي-الاجتماعي، وإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي والإحالات ذات الصلة، والمساعدة القانونية، والتوعية بفيروس كورونا، وخدمات الحماية الخاصة بالنساء المسجونات. وواكب هذا وساعده تقديم التوعية عبر وسائط التواصل الاجتماعي وعبر الإعلام التقليدي.

نتيجة للمذكور، تم تشغيل 18 خطاً ساخناً عبر اليمن، لتقديم المشورة عن بُعد، وهي الخطوط التي أتاحت باقة عريضة من خدمات الحماية للنساء والفتيات. إجمالاً، تم بلوغ أكثر من 368 ألف امرأة بمعلومات وخدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي من مارس/آذار إلى يونيو/حزيران، رغم فرض تدابير الوقاية من كوفيد-19.

الأردن



الخطوط الساخنة للصحة الجنسية والإنجابية وتنظيم الأسرة والعنف القائم على النوع الاجتماعي

يدعم مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان بالأردن خطة عمل مجموعة العمل الفرعية المعنية بالصحة الجنسية، فيما يخص إعداد خط ساخن على مستوى الدولة للصحة الجنسية والإنجابية، يعزز من وصول الخدمات المقدمة عن بُعد وتشارك المعلومات حول الصحة الجنسية والإنجابية وخدمتها. قياس تأثير تقديم الخدمات عن بُعد وقدرتها على تقليل المخاطر على صحة وحياة النساء، قائم على الأدلة، ويجب ترويجه كجزء من سياسات الصحة العامة. إضافة إلى المذكور، فإن خدمات الخط الساخن تعزز من قدرة النساء على الاختيار فيما يخص تنظيم الأسرة. سوف يضيف هذا إلى النهج الأخرى القائمة على مبدأ التعامل عن بُعد (الهاتف، التطبيقات الرقمية، الرسائل النصية، المكالمات عن طريق الفيديو، الردود الصوتية التفاعلية) للمشاورات والمتابعات والفحص أثناء مراحل الاستجابة الأولية للكوفيد-19. المرحلة الأولى، وهي تقييم للشبكة الطبية تخص مقدمي الخدمة عن بُعد، جاري تحضيرها من خلال استشاريين. على التوازي، جاري الانتهاء من إجراءات تدبير شراء البنية التحتية التقنية اللازمة. من المقرر إطلاق هذه الخدمة على مستوى الدولة في أواخر سبتمبر/أيلول 2020.

عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على ضمان استمرار الخدمات عبر تقديم معدات الوقاية الشخصية (PPE) وتدابير الوقاية من العدوى والسيطرة على انتشارها (IPC) كلما أمكن.

الصلة، من خلال خطوط ساخنة ومجموعات دردشة ونقاش على الإنترنت، عبر هذه الهيئات. كما أن الخطوط الساخنة قدمت معلومات حول كوفيد-19 للمتصلات القلقات من انتشار الفيروس، وساعدت في تخفيف المخاطر. عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان والشركاء على التوعية بهذه الخدمات عن طريق التلفاز والإذاعة ومواقع التواصل.

بنهاية أبريل/نيسان، وصلت هذه المجموعات إلى أكثر من ثلاثة آلاف امرأة وفتاة في غزة، وأكثر من ثلاثة آلاف امرأة وفتاة وفتى ورجل في الضفة الغربية. يمثل هذا زيادة بواقع 20% منذ 15 مارس/آذار. كما قام شركاء ملف مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي بتوزيع مستلزمات غذائية ومستلزمات حفظ الكرامة، وتشمل مواد خاصة بالنظافة الشخصية مثل الصابون والمناشف الصحية، ومعلومات حول كيفية الحصول على مزيد من الدعم والحماية في حالة العائلات المعرضة للخطر والتأجيات من العنف، بما يشمل من يخضعن للحجر الصحي. وأتيح للنساء والعائلات المعرضة للخطر معلومات اتصال بمحاميين وأخصائيين اجتماعيين وصحيين، بما يشمل أخصائيات نفسيات، يمكنهن تقديم الدعم للصحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي، والمساعدة القانونية، وإدارة الحالات.

ليبيا



الخط الساخن للدعم النفسي-الاجتماعي

بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والشركاء المحليين، أسس صندوق الأمم المتحدة للسكان أول خط ساخن على مستوى الدولة في ديسمبر/ كانون الأول 2019 لتقديم الدعم الفوري للنجاحات من العنف القائم على النوع الاجتماعي والفتيات الهشة الأخرى. تم تصميم الخط الساخن لتحسين الوصول للخدمات والطلب عليها، وللتوعية، فيما كان القصد منه أيضاً تحسين قدرة مقدمي الخدمات من خلال تطبيق المعايير الدولية لعدم الإضرار.

مع بداية جائحة كوفيد-19، تم التوسع في خدمات الخط الساخن لتشمل خدمات الدعم النفسي للمتصلات طلباً للمساعدة بسبب الخوف من الجائحة. قام صندوق الأمم المتحدة للسكان والشركاء بضم الخط الساخن الخاص بالمركز الوطني لمكافحة الأمراض إلى الخط الساخن الخاص بالعنف القائم على النوع الاجتماعي التابع للصندوق، كجزء من تحضير مسار الإحالة الخاص بالمكالمات المتصلة بكوفيد-19. كما تم تشييط مسار الإحالة وتعزيزه في كل من طرابلس وبنغازي وسها، عبر عقد اجتماعات منتظمة مع المجتمع المدني والمنسقين المعنيين بمنظمات المجتمع المدني. وفي شهر أبريل/ نيسان 2020 وحده، تم استقبال 682 مكالمة على صلة بالأذى النفسي والأسري والبدني، فضلاً عما يتصل بكوفيد-19. من بينها، تم التعامل مع 385 مكالمة هاتفية عبر تقديم الدعم النفسي-اجتماعي والمساعدة القانونية،

في الأردن، تم إغلاق مراكز النساء والفتيات الآمنة مع بداية الإغلاق الخاص بالجائحة، وانتقلت أعمال تقديم الخدمات إلى الدعم عبر الإنترنت وعبر الخطوط الساخنة. قام شركاء صندوق الأمم المتحدة للسكان وأعضاء الفريق العامل المعني بالعنف القائم على النوع الاجتماعي بإعداد خطوط ساخنة جديدة لتكملة وتوسيع الخدمات المقدمة بما يتجاوز الخطوط الساخنة القائمة بالفعل من قبل الأزمة، وتم تحضير خطة انتشار لبلوغ المستفيدات بالمعلومات الخاصة بأماكن وإجراءات التماس المساعدة. تعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان في هذه الأعمال مع إدارة حماية الأسرة. نتج عن نظام إدارة المعلومات (IMS) الخاص بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، تحليل بيانات قصير لاستعراض التوجهات من أجل تبصير أفضل لعملية تكييف البرامج. وفي النصف الثاني من مارس/آذار 2020 مع بدء تدابير الإغلاق، تراجعت بقوة وقائع العنف القائم على النوع الاجتماعي المبلغ بها لنظام إدارة المعلومات المذكور، بواقع 68%. وفي أبريل/نيسان تبين انحسار بنسبة 9.5% في الحالات المبلغ بها، وإن كان هذا التوجه أخذ في التراجع تدريجياً وببطء.

لبنان



خط ساخن جديد لتنظيم الأسرة

بالععاون مع نقابة القابلات القانونيات في لبنان، دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان إنشاء شبكة من القابلات على مستوى الرعاية الصحية الأولية والثانوية، لرصد الحالات والإبلاغ عنها، وتقديم الدعم والمساندة الضروريين للنساء الحوامل المصابات بكوفيد-19. كما أنه وبموجب جهد التعاون هذا، تم إنشاء خط ساخن للإرشاد حول تنظيم الأسرة، بمعرفة نقابة القابلات، لدعم المستفيدات بالمعلومات والإحالة فيما يتصل بخدمات تنظيم الأسرة. كما تم التعامل مع احتياجات الصحة الجنسية والإنجابية الأخرى بحسب الحاجة. تم تعميم رقم الخط الساخن عبر قطاعات وهيئات مختلفة، وأيضاً عبر وسائط اتصال متعددة (ملصقات وبوسترات ومنشورات على مواقع التواصل، ومقطع فيديو).

فلسطين



زيادة تقديم الخدمات عبر الخطوط الساخنة

بعد اندلاع الجائحة في فلسطين وما تلاها من تدابير تقييدية، انتقلت أكثر من 15 منظمة في الضفة الغربية و9 في غزة، مختصة بمواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي، إلى نظام العمليات عن بُعد، ويدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان بعض هذه المنظمات ومعها المجموعة الفرعية المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي بقيادة الصندوق. يتم تقديم خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي الطارئة والمشورة والإحالات ذات

وخدمات المشورة، والإحالات للخدمات الطبية والمساعدة الغذائية، فيما ظلت 297 مكالمة غير مكتملة بسبب ضعف البنية التحتية للاتصالات، وبسبب النزاع واقتصار التغطية وانقطاع الكهرباء واضطراب المكالمات. يظل هذا تحدٍ يعترض أعمال الخط الساخن والقدرة على الاستفادة منه. شهدت أول شهور الجائحة زيادة ملحوظة في عدد المكالمات الواردة إلى الخط الساخن، وكان 33% منها من الرجال، وهي الزيادة التي تُعزى إلى زيادة التوعية بالخط الساخن عبر مختلف الوسائط الإعلامية، فضلاً عن توفر وقت أكبر للناس أثناء الإغلاق لالتماس المساعدة النفسية-الاجتماعية. سوف يتم الانتهاء من دراسة حالة تحليلية حول توجهات العنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء الجائحة في يوليو/تموز 2020.

تركيا عبر الحدود وسوريا بالكامل

استخدام العلاج الطبي عن بُعد للتغلب على تحديات الوصول للخدمة

في شمال غرب سوريا، أدى انتشار كوفيد-19 إلى استخدام «العلاج الطبي عن بُعد» بشكل ممنهج، لتقليل الزيارات إلى المنشآت الصحية وضمان توفر خدمات الصحة الجنسية والإنجابية للمستفيدات غير القادرات على الوصول إلى المنشآت الصحية. تم تدريب القابلات وأخصائيات طب النساء والولادة على تقديم المشورات الافتراضية على ضوء جائحة كوفيد-19، وهن مستعدات لضمان توفر الخدمة عند الحاجة، بما يشمل رعاية ما قبل الولادة وما بعدها، وتنظيم الأسرة، وخدمات أخرى. يقترن نظام العلاج الطبي عن بُعد بالفريق المتنقلة القائمة من قبل، والتي كانت تقدم العلاج للمرضى كلما ظهرت الحاجة إليه. يسهم صندوق الأمم المتحدة للسكان في تعزيز وهيكلة هذه الخدمات للصحة الجنسية والإنجابية عن بُعد، والتي ستسهم في التغلب على المعوقات المتصلة بالتنقل والحركة، وهو أمر إشكالي في المنطقة. أخيراً، خصص صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً قابلاً بالمنشأة لمساعدة السيدات اللاتي فاتت عليهن مواعيدهن بسبب الحظر وبسبب قيود التنقلات الأخرى.

التوعية بالخدمات/تكييف مسارات الإحالة

لبنان

إعداد المواد التثقيفية الخاصة بكوفيد-19

بناء على طلب عدة فاعلين بمجال الصحة الإنجابية في لبنان بتوفير معلومات ومواد اتصال وتوعية حول كوفيد-19 والصحة الجنسية والإنجابية، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان - بصفته قائد مجموعة عمل قطاع الصحة الإنجابية - بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف والصليب الأحمر اللبناني، بإعداد رسائل موحدة لكيفية تحضير مواد التوعية بالصحة الإنجابية وكوفيد-19. وتعاون الصندوق مع الأطراف المعنية المذكورة لإنتاج وتوزيع مواد التوعية.

تم إعداد هذه المجموعة الموحدة من الرسائل، وتعميمها، على مستوى الدولة ومن خلال الأطراف الأساسية المعنية. هذه المواد التثقيفية/التوعوية، التي أبدت الأطراف المعنية على مستوى الدولة ترحيبها بها وتبنيها، اشتملت على ملصقات ومنشورات ومقاطع فيديو حول الصحة الإنجابية وكوفيد-19.

ونشرت منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بعدة أطراف (وزارة الصحة العامة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، اليونيسف، منظمة الصحة العالمية، الجمعية اللبنانية لأمراض النساء والتوليد ونقابة القابلات وأطراف أخرى) نفس الرسائل والمواد، ما حسن من مصداقية المعلومات المقدمة مع تجنب تكرار الجهود.

الأردن

زيادة استخدام مواقع التواصل والتواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة

من أجل التوسع في جهود توعية الأشخاص ذوي الإعاقة، أعد صندوق الأمم المتحدة للسكان بالأردن مقطع فيديو بالاستعانة بلغة الإشارة، في أبريل/نيسان حول التعرض للعنف الأسري. وأيضاً في سياق أعمال الفريق العامل المعني بالتعريف بالمخاطر وإشراك المجتمع فيما يخص كوفيد-19، على مستوى الدولة، قاد صندوق الأمم المتحدة للسكان بالأردن جهود ضم رسائل مختارة إلى حملة «إلى كوفيد»، في جهود مشتركة مع الشركاء الرئيسيين بحكومة الأردن وهيئات الأمم المتحدة (اليونيسف، منظمة الصحة العالمية، وزارة الصحة، جمعية التوعية الصحية الملكية، المجلس الوطني لشؤون الأسرة). تم تكييف الرسائل أيضاً على يد أطراف محلية وغطت المخاطر الخاصة بزيادة التوترات داخل الأسرة والعنف الأسري، فضلاً عن معلومات حول الخطوط الساخنة المتوفرة لالتماس المساعدة. سوف يتم تكييف الرسائل واستخدامها في جميع منشآت الرعاية الصحية الأولية، ضمن حملة للتوعية ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي بالتعاون مع وزارة الصحة. تعتمد الحملة حالياً على منافذ التواصل الاجتماعي، وتشمل فيسبوك وانستغرام وتويتر ومجموعات الواتس-آب، للمؤسسات الشريكة، إضافة إلى رفع جميع المطبوعات والمعلومات الخاصة بالحملة على الموقع الرسمي لكوفيد-19 الذي أعدته وزارة الصحة. تعمل الحملة بالتعاون مع منافذ إعلامية عديدة، للإسهام في بث رسائل الحملة من خلال الإذاعة والتلفزة.

سوريا

الحملات الإعلامية الخاصة بكوفيد-19

إسهاماً في خطة التعامل مع كوفيد-19، تواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع وزارات معنية رئيسية مثل وزارة الصحة ووزارة الإعلام، لتطوير حملات إعلامية مشتركة للتوعية بكوفيد-19 وخدمات الصحة الإنجابية. أعد صندوق الأمم المتحدة للسكان ونشر ملصقات ومنشورات ومقاطع فيديو قصيرة للتوعية بإجراءات كوفيد-19 الوقائية، لا سيما بالنسبة إلى النساء الحوامل والمرضعات. تم إنتاج مقاطع فيديو قصيرة (هنا وهنا) من قبل شباب ونُشرت على فيسبوك للتوعية بالتدابير الوقائية من كوفيد-19، وحول الأنشطة التي يمكن أن يشارك فيها الشباب والنساء أثناء الحجر.

اليمن

الرسائل المستهدفة للأشخاص ذوي الإعاقة

تم عمل فيديو حول تدابير حماية النساء الحوامل والمرضعات المصابات بإعاقة، باللغة العربية، من قبل مكتب الدولة، ووصل إلى أكثر من 40 ألف شخص عبر قنوات التواصل الاجتماعي المختلفة.

كان هذا مخيفاً، أن ألد أثناء جائحة منتشرة بقوة. لكن بشكل ما ورغم كل شيء، رحبنا بالمولود الجديد في أسرنا. أنا ممتنة للغاية.

عفراء، ناجية من زواج الأطفال حصلت مؤخراً على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية بمنشأة مدعومة من صندوق الأمم المتحدة للسكان



السودان

توسيع نطاق آليات الإحالة المجتمعية

قلق العاملين بالرعاية الصحية والسعي لاستبقاء العاملين الصحيين، وإلى ضمان استمرار توفر الخدمات الصحية الأساسية وخدمات الإحالة لتجنب النتائج السلبية بالنسبة إلى المرضى غير المصابين بكوفيد-19. وجه صندوق الأمم المتحدة للسكان ودرّب مقدمي الخدمة الصحية على الخط الأمامي لتقديم الخدمة، بما يشمل القابلات والممرضات في مراكز الرعاية الصحية حيث تمّ تجميد الخدمات بسبب نقص العاملين المدربين وتأخر وصول الأجور، وعدم توفر معدات الحماية الشخصية ومستلزمات الصحة الإنجابية الأساسية. تم إعداد باقتين للتدريب للتصدي لبواعث قلق تقديم خدمات كوفيد-19، إحداها حول إدارة حالات كوفيد-19 والأخرى معنية بتقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية ورعاية طوارئ التوليد ورعاية المواليد الأساسية (BEmONC).

سوريا بالكامل

مذكرة توجيهية حول تقديم خدمات التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي

أعد المكتب الإقليمي لدعم سوريا في صندوق الأمم المتحدة للسكان مذكرة توجيهية حول تقديم خدمات التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء انتشار كوفيد-19، وتتوفر المذكرة باللغتين الإنكليزية والعربية، وهذا بالتنسيق مع مراكز سوريا، وشمال شرق سوريا، وتركيا عبر الحدود. هذه الوثيقة تهدف إلى تقديم التوجيهات العملية لدعم العاملين على تقديم خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي الأوليين، لضمان توفر الخدمة في الوقت المناسب، وبشكل حافظ للكرامة والسلامة، أثناء انتشار جائحة كوفيد-19.

ليبيا

بناء القدرات الخاصة بالتصدي لكوفيد-19 ولاستبقاء العاملين

مع العلم¹ بمخاوف مقدمي الرعاية الصحية وتحديد ومعرفة المنشآت الصحية الأساسية، بما يشمل مستشفيات الإحالة الرئيسية، مستشفى الجلاء والخضراء، إضافة إلى أربع منشآت رعاية صحية أولية، قاد هذا صندوق الأمم المتحدة للسكان بليبيا والشركاء إلى إعلاء أولوية التصدي لبواعث

1. بحسب الاستطلاعات الأخيرة للقطاع الصحي، فإن 25% من منشآت الرعاية الصحية الأولية قد أغلقت بسبب النزاع وتأخير دفع الأجور، والخوف من كوفيد-19. الـ 75% الباقية لا تقدم جميع مكونات خدمات الصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهق (RMNCAH) المتكاملة. تتوفر الخدمات فقط في بعض مستشفيات الإحالة القليلة، على المستوى الثلاثي.

تركيا عبر الحدود، سوريا بالكامل

توجيهات لفهم السياق الخاص ببرامج مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي



أعد فريق تركيا عبر الحدود أيضاً مذكرة توجيهية لفهم السياق، وهي وثيقة مفتوحة للإضافة والتعديل، وقد تمت مراجعتها وتحديثها بالممارسات الفضلى في تنفيذ برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء انتشار كوفيد-19 والرسائل الأساسية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي والدمج الاجتماعي على صلة بكوفيد-19.

لبنان

إرشادات وتدريب كوفيد-19 والحمل



قامت قوة العمل الوطنية المعنية بالحمل وكوفيد-19، وقد أنشئت من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان في لبنان الذي يشارك في قيادتها أيضاً في المراحل المبكرة من الجائحة، قامت بإنتاج إرشادات للتعامل مع المرضى في المستشفيات والعيادات الخارجية حول الحمل والولادة أثناء كوفيد-19، وتم إعداد الإرشادات بالإنكليزية والعربية والفرنسية لضمان الالتزام بممارسات صحية موحدة (في القطاعين العام والخاص) على صلة بالجائحة. سوف يتم تعديل الإرشادات كلما ظهرت معلومات ونتائج جديدة على صلة بالفيروس.

بعد شهر من إصدار الإرشادات الإكلينيكية الوطنية حول كوفيد-19 والحمل، تلقى 1,200 مقدم رعاية صحية التدريب على كوفيد-19 والحمل، ما أمدهم

بالمعلومات الضرورية للتعامل مع حالات الاشتباه بإصابة كوفيد. أسهمت جلسات التدريب في التوعية بالفيروس وكيفية انتقاله وسبل الوقاية من العدوى، وأثارة على الحمل. نتيجة للتدريب، أفادت 95% من المتدربات من مقدمات الخدمة الصحية بأنهن يشعرن بثقة أكبر في رعاية المريضات المصابات بكوفيد-19.

الأردن

إرشادات وسلسلة تدريبات عبر الإنترنت



أعد الفريق العامل المعني بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في الأردن إرشادات حول تقديم خدمات التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء انتشار كوفيد-19، وتشمل قسماً حول رسائل العنف القائم على النوع الاجتماعي. هذه الرسائل تم تصميمها بالتشاور مع أعضاء الفريق العامل وتم اختبارها مع المستفيدات. تم تعميم الرسائل من قبل عدد من أعضاء الفريق العامل، بما يشمل منظمات نسائية محلية، وعبر مجموعات واتس-آب ومواقع التواصل، فضلاً عن تعميمها أثناء توزيع حقائق مستلزمات حفظ الكرامة.

لتحسين جودة إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي عن بُعد ولدعم الشركاء، قامت قوة عمل نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي - برئاسة صندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية شؤون اللاجئين - بتنظيم ثلاثة وبيانات لست منظمات من قوة العمل. ركزت اللقاءات على الموضوعات التالية بناء على طلب المنظمات الأعضاء: تكييف نظم إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، خطط السلامة أثناء انتشار كوفيد-19، الإشراف، تلقي مكالمات طلب مساعدة في أزمة.



ليس العالم لطيفاً مع الفتيات. دائماً ما نشعر بأننا نرتكب خطأ ما، حتى لو كنا نحاول قصارى جهدنا لأن نكون صالحات لا نفعل أكثر من السعي وراء أحلامنا.

مايا، ناجية من العنف الأسري
تعيش في مخيم دوميز 7، العراق

السلامة والأمان لصالح الناجيات من العنف الشريك الحميم، ورسائل العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتحسين وحشد شبكات النساء والفتيات عن بُعد. إضافة إلى لقاءات الوبينار، تم إعداد إرشادات حول القضايا التدريبية من صفحة واحدة، وسوف يتم توزيعها على كل المشاركات في التدريب عبر هواتفهن الخلوية.

اليمن

إرشادات حول تقديم خدمات الصحة الإنجابية في ظل كوفيد-19



أعد صندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن - بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان وهيئات الأمم المتحدة والشركاء الوطنيين - إرشادات تدريبية على مستوى الدولة لمقدمي خدمات الصحة الإنجابية، حول تقديم الخدمة مع ضمان الوقاية والتخفيف من انتشار كوفيد-19. كما اشتملت الإرشادات على الوقاية من الاستغلال والأذى الجنسي. ومن النقاط الأساسية في الإرشادات ضمان استمرارية خدمات الصحة الإنجابية أثناء الجائحة. تم عقد عدة تدريبات (افتراضية ووجهاً لوجه) للعاملات بالصحة الإنجابية عبر الدولة، بما يشمل لصالح 164 قابلة يعملن في مراكز صحية.

السودان

التدريب على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية ومواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي



في السودان، أدى نقص معدات الوقاية الشخصية والمستلزمات الأخرى إلى تقليل عدد مقدمي الرعاية الصحية النشطين في المراحل الأولى من الجائحة. رداً على هذا ولضمان توفر خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع وزارة الصحة السودانية على تنظيم تدريبات للوقاية من العدوى والسيطرة على انتشارها، لصالح العاملين بالرعاية الصحية في منشآت رعاية النساء والتوليد الطارئة، فتم الإعداد لفرق عيادات متنقلة لتقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية للنساء المعرضات لمضاعفات الولادة شديدة الخطورة وللناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، فضلاً عن تقديم خدمات تنظيم الأسرة، وتوزيع مستلزمات الصحة الإنجابية الطارئة ومعدات الوقاية الشخصية على المنشآت لضمان توفر مستلزمات كقبلة بحفظ الحياة فيها، ومعدات وقاية شخصية، ومعدات لتقديم رعاية الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة، مع إمكانية إحالة النساء الحوامل إلى الرعاية، بما يشمل من خلال التوسع في استخدام الأليات المجتمعية القائمة. كما دعم الصندوق التدريب حول إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي والدعم النفسي-الاجتماعي، وخدمات الإحالة، بالنسبة إلى الأخصائيات الاجتماعيات ومنسقات أعمال مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي، بالتعاون مع وزارة الصحة ومؤسسة مكافحة العنف ضد النساء.

سوريا

سلسلة التدريبات عبر الإنترنت



بدأ صندوق الأمم المتحدة للسكان في سوريا العمل على خمسة لقاءات وبيانات على صلة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، وتستهدف هذه التدريبات مديرات حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، وهي عن تقديم خدمات مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي عن بُعد، وإدارة الحالات عن بُعد، والدعم النفسي-اجتماعي. شاركت 40 مديرة حالة في لقاءات الوبينار الأربعة الأولى، التي غطت قضايا مثل: تقديم خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي عن بُعد أثناء انتشار كوفيد-19، وإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي عن بعد، والتخطيط عن بُعد

لتحسين جودة إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي عن بُعد ولدعم الشركاء، قامت قوة عمل نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي - برئاسة صندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية شؤون اللاجئين - بتنظيم ثلاثة لقاءات وبيانات لست منظمات من قوة العمل.

2. السياسات والمناصرة

لبنان



التبنيّات الخاصة بالنوع الاجتماعي

قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بلبنان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، ومنظمة الصحة العالمية، بالدخول في شراكة لتقديم تبنيّات منتظمة تخص قضايا النوع في لبنان والكوفيد-19، للتعامل مع تزايد عدد حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي المبلغ بها. هذه التحديثات والتبنيّات تهدف إلى تقديم ملاحظات حول قضايا النوع في سياق الدولة، وإلى جمع البيانات الثانوية المتاحة في مرجع واحد، ودعم وتكملة الإرشادات وأدوات البرامج المتصلة بقضايا النوع، وتقديم توصيات لدعم تعامل أكثر مساواة مع قضايا النوع.

يتم تعميم تبنيّات النوع الاجتماعي على نطاق واسع بالاستعانة بمساعدة جملة من الأطراف في لبنان وعبر مختلف وسائل الإعلام. أظهر العاملون بالإعلام اهتماماً خاصاً بتبنيّات النوع، ويقومون بالبناء على نتائجها للمطالبة بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر تغطيتهم قصص وأخبار وقائع العنف القائم على النوع الاجتماعي.

ركز العدد الأول من «تبنيّات النوع الاجتماعي» على توفر قدرة اللجوء إلى العدالة وقضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي في لبنان أثناء انتشار جائحة كوفيد-19. وركز العدد الثاني على النساء والمساواة بين الجنسين والاقتصاد في لبنان، فيما ركز العدد الثالث بدوره على توفر قدرة اللجوء إلى العدالة والعنف القائم على النوع الاجتماعي. أحدث التبنيّات يتعاطى مع النساء والمساواة بين الجنسين والصحة.

الأردن



تقرير سياسات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية

أنتج مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان بالأردن تقرير سياسات، بعنوان «كوفيد-19 والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في زمن الأزمة»، ويستعرض التحليل الأولي لأثار كوفيد-19 وما نتج عنه من إغلاق وحظر وأثار هذا على النساء والفتيات في الأردن، بالتركيز على الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وتزايد مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي. كما تستعرض الورقة مجموعة توصيات موجهة إلى صناع القرار الرئيسيين.

المكتب الإقليمي لدعم سوريا



المناصرة المستهدفة للمانحين والمنتدى الإعلامي

تم إنتاج «تقرير تعريف المانحين بأهمية خدمات مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء كوفيد-19» من قبل المكتب الإقليمي لدعم سوريا في صندوق الأمم المتحدة للسكان لتسليط الضوء على حاجة المانحين للاستمرار في تمويل برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي المتكاملة والمتخصصة. كما تم تقديم توصيات قد تساعد المانحين في تقديم خدمات أكثر شمولاً وتبصراً وأوسع أثراً، في خضم هذه الظروف الاستثنائية.

يركز البرنامج الإعلامي للمركز الإقليمي على مساعدة الصحفيين على تقديم تغطية أكثر مهنية لقضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي عن طريق عمل مشاورات وتنظيم أنشطة بناء القدرات. مع تقديم البرنامج عبر الإنترنت، تم عقد المنتدى الإعلامي في يونيو/حزيران وتم بثه عبر فيسبوك. يعتبر المنتدى مبادرة تجريبية لتقديم نموذج للدول الأخرى بالمنطقة يمكنها محاكاته، من خلال استضافة مشاورات للصحفيين ولقاءات وبيانات تدريبية.

جمعت الفعالية المذكورة مجموعة خبراء في التعامل مع الأزمات الإنسانية والصحافة، لتقديم مجموعة متماسكة من الإرشادات للمراسلين الصحفيين على امتداد المنطقة. والقضايا التي تمت تغطيتها اشتملت على مبادئ إعداد التقارير الإعلامية بالتركيز على الناجية، والتُّهج المبتكرة لتغطية العنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء انتشار فيروس كوفيد-19، والموارد الرئيسية للتدريب الذاتي. هذا النموذج الذي استفاد من التكنولوجيا المتوفرة مجاناً وبتكلفة زهيدة (اتصالات الفيديو والبث الحي على مواقع التواصل)، يسهل تكراره وهو استثمار جيد، من حيث قدرة الانتشار والتأثير.



كما أنتج المكتب الإقليمي دليلاً لتكملة الطبعة الثانية من دليل الصحفيين، وهو تقرير توجيهي متكامل حول كيف يمكن للصحفيين تغطية قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، لتقديم أفكار رئيسية للصحفيين والصحفيين حول كيفية التعامل مع الموضوع أثناء الجائحة.

لقد غيرت جائحة كوفيد-19 من سياقات تنفيذ الأعمال وتقديم الخدمات سريعاً على امتداد الدول المشمولة بأنشطة المكتب الإقليمي لدعم سوريا. ولإطلاع المانحين الإقليميين والأطراف المعنية الأخرى على كيف تم تكييف البرامج المختلفة أثناء الجائحة، تم إنتاج تقارير خاصة بالمستجبات، بالتركيز على كوفيد-19، في مارس/آذار ويونيو/حزيران 2020.

كذلك نفذ المكتب الإقليمي تحليلاً لكيف تطورت خدمات الصحة الجنسية والإنجابية ومواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي على مدار السنوات الثلاث الأخيرة، للخروج بدروس مستفادة. تم وضع قسم خاص حول كوفيد-19 في التحليل.

2 السياسات والمناصرة



3. الاستفادة من التكنولوجيا

فلسطين هاكاثون الشباب



قام مشروع «غزة سكاى جيكس» (جهد مشترك بين «ميرسي كوربس» و«غوغل للشركات الناشئة») بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ووزارة التمكين والريادة وشركاء آخرين من عالم الشركات وشركاء حكوميين، بتنفيذ أول هاكاثون افتراضي في فلسطين، وقد شارك فيه أشخاص من غزة والضفة الغربية، وجمع أفراد من خلفيات عديدة، وحضره أطراف من مجتمع التقنية العالمي والمحلي. جاء الهاكاثون بإلهام من حركة #HacktheCrisis العالمية، للوصول إلى حلول للتعامل مع الجائحة. انضم إلى الفعالية عبر الإنترنت عشرات الآلاف من الأشخاص، لحل مشكلات الصحة والتعليم والأعمال التجارية، وقد توصلوا بالفعل إلى بعض الحلول المدهشة، لها تأثير حقيقي على حياة الناس. شارك أكثر من 700 شخص في 130 فريقاً لتطوير الحلول لمختلف القطاعات، بما يشمل الصحة والتعليم والزراعة.

الأردن

تطبيق أمالي لإحالة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي



في الأردن، يعتبر تطبيق أمالي أداة سهلة الاستخدام تم تصميمها وإنتاجها بدعم من الفريق العامل المعني بالعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي. التطبيق مفتوح للمستفيدين من المختصين بتقديم خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي وغيرهم من المستخدمين، ويهدف إلى التوعية وتسهيل الإحالة الذاتية وتقديم تحديثات حول مسارات الإحالة، بضغط زر. منذ تغيير نماذج تقديم الخدمة في المراحل المبكرة من

الجائحة، أضاف الفريق العامل قسماً حول كوفيد-19 إلى التطبيق، يحتوي على جميع الخطوط الساخنة المتاحة أثناء الحجر. ونظراً للعنف المتزايد والتحديات والمخاطر المتزايدة المرتبطة بدعم تقديم المشورة عن بُعد عبر المكالمات، قرر صندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية شؤون اللاجئين والشركاء إضافة خاصيتين إلى التطبيق لتحسين وتأمين استخدامه. بالإضافة الأولى هي خيار للحصول على المساعدة الطارئة بضغط زر واحدة، لتغطية المواقع الطارئة، بالإضافة الثانية هي خيار خاص ببلوغ الدعم والحصول عليه من مقدمي خدمات المشورة عبر الرسائل النصية، وهذه الإضافات ستوفر في وقت لاحق من عام 2020. من المتوقع أن يستمر التطبيق بعد زيادة خصائصه في نفع أعمال التعامل مع حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي حتى بعد انتهاء أزمة كوفيد-19.

العراق

إطلاق استراتيجية الشباب



دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق استطلاعاً لليافعين والشباب في 2019، بالتعاون مع حكومات ووزارات العراق ومنطقة إقليم كردستان، وكان من المقرر إطلاق نتائج الاستطلاع في مارس/آذار 2020. وبسبب جائحة كوفيد-19 والحجر والإغلاق وتقييد التنقلات والتباعد الاجتماعي، نظم صندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق فعالية إطلاق عبر الإنترنت لنتائج الاستطلاع في 3 مايو/أيار 2020. صادف الإطلاق استقبلاً جيداً من الحكومة وشركاء التنمية، ما أدى إلى دعوات جديدة موجهة إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان لعقد لقاءات وبيانات حول الاستطلاع رغم أزمة كوفيد-19. ولقد لاحظ صندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق أن النظراء الحكوميين أصبحوا الآن أكثر إقبالاً على استخدام المنصات الإلكترونية عبر الإنترنت، ويهدف الصندوق إلى إجراء استطلاع تكميلي كمي حول اليافعين والشباب في أواخر عام 2020، بدلاً من إرجاء هذا النشاط بسبب الجائحة.

بعد إعلان الإغلاق والحجر، بصراحة لم أكن أعرف كيف سأنجو حتى النهاية. لم أكن خائفة من الفيروس، إنما كان سبب خوفاً هو الحجر مع رجال عائلتي وتحمل نفس الإساءات دون فرصة للفرار.

جنى، فتاة يافعة
تعيش في الأردن



3
الاستفادة من
التكنولوجيا

4. الإمدادات والترتيبات اللوجستية

مع بدء الحجر والإغلاق، ونتيجة للتدهور في الوضع الاقتصادي، أصبحت قدرة النساء والفتيات على مغادرة بيوتهن أو شراء مستلزمات النظافة الشخصية الأساسية محدودة. قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتكييف أعمال توزيع حقيبة مستلزمات حفظ الكرامة لتلبية الاحتياجات الجديدة، مع تكييف طريقة التوزيع.

ليبيا



توزيع حقيبة مستلزمات حفظ الكرامة بشكل آمن

عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان في ليبيا على ضمان التوزيع المنتظم لحقائب الكرامة عبر المراكز الآمنة للنساء والفتيات، مع مراعاة قواعد التباعد الاجتماعي والقيود على التنقلات بسبب كوفيد-19. تم توزيع مستلزمات النظافة الشخصية على النساء والفتيات في مخيمات النازحين داخلياً، فضلاً عن توزيعها على المهاجرات واللاجئات أثناء زيارتهن إلى العيادات التي يلجأن إليها للحصول على خدمات أثناء انتشار الجائحة.

تركيا عبر الحدود، سوريا بالكامل



معايير عمل موحدة للتوزيع الآمن

طور فريق توزيع مستلزمات حفظ الكرامة في صندوق الأمم المتحدة للسكان معايير عمل موحدة للتوزيع الآمن، بناء على إرشادات مقدمة من مجموعة عمل المواد غير الغذائية/المأوى، والتي كانت بدورها متفقة مع توجيهات وتعليمات منظمة الصحة العالمية. نفذت كل فرق التوزيع جلسات توعية لإخطار المستفيدات بتدابير التباعد وبمعايير العمل الموحدة المتصلة بكوفيد-19. شارك صندوق الأمم المتحدة للسكان معايير العمل الموحدة مع الشريك الثالث المعني بالرصد، من أجل ضمان تنفيذ تدابير المعايير الموحدة بكفاءة من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان والشركاء المعنيين بالتوزيع. كما قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتكييف أدوات الرصد الخاصة بالأطراف الثالثة لضمان التنفيذ الواضح لجميع الأدلة الإرشادية الخاصة بالتعامل مع كوفيد-19 عبر مختلف المنشآت الصحية والمراكز الآمنة. كما عدل الصندوق جميع مستلزمات الكرامة الجاري توزيعها لضمان توفر المواد التي تعد ضرورية في سياق كوفيد-19، مع إمكانية تحديثها بناء على تقييمات الاحتياجات.

لبنان



توزيع مستلزمات حفظ الكرامة والوقاية من الاستغلال والأذى الجنسي

تقدم أدلة صندوق الأمم المتحدة للسكان الإرشادية حول التوزيع الآمن لتقليل مخاطر الحماية فيما يخص التوزيع للمواد العينية، توجيهات حول كيف يمكن للشركاء دمج تدابير الحماية، وتحديد الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والوقاية من الاستغلال والأذى الجنسي، في أنشطة توزيع المواد العينية أثناء انتشار جائحة كوفيد-19. تم التحضير لهذا بقيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان مع إشراف ومراجعة من أعضاء فريق عمل SEA، وشركاء الحماية، ومنظمة الصحة العالمية، لضمان الالتزام بتوجيهات

كوفيد-19 تحت قيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان. تمت مشاركة الأدلة الإرشادية مع الفاعلين المعنيين بالتوزيع، لمساعدتهم في تقليل وتخفيف مخاطر الحماية على الأفراد والمجتمعات أثناء توزيع المستلزمات، ولحماية صحة وسلامة وخصوصية وكرامة المستفيدين، لا سيما النساء والفتيات.

في ظرف شهرين من بدء الإغلاق، تمكن صندوق الأمم المتحدة للسكان والشركاء من توزيع مواد نظافة شخصية أساسية بشكل فعال وآمن، على نحو 30 ألف امرأة وفتاة، رغم تدابير الإغلاق والقيود على التنقلات ومتطلبات التباعد الاجتماعي، بفضل تحديد الموردين مسبقاً والتنسيق في الوقت المناسب مع شركاء التوزيع.

اليمن



استخدام آلية الاستجابة السريعة للتعامل مع

كوفيد-19

تقوم آلية الاستجابة السريعة الخاصة بالأمر المتحدة (RRM)، بقيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنذ أكتوبر/تشرين الأول 2018، بتوزيع مستلزمات طوارئ أساسية كقيلة بإنقاذ الحياة، في ظرف 48 إلى 72 ساعة من نشوء الحاجة إليها، على العائلات النازحة حديثاً، وأثناء التنقل والسفر، وفي المناطق التي يصعب الوصول إليها، وعلى العالقين على الخطوط الأمامية للنزاع والعائدين إلى مناطقهم. تشمل المستلزمات أغذية مقدمة من برنامج الأغذية العالمي، ومستلزمات نظافة شخصية للأسرة مقدمة من اليونيسف، ومستلزمات نسائية مقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان. تمت مطالبة الصندوق بأن يكون من أول المستجيبين في منظومة المساعدات الإنسانية، للتعامل مع أزمة كوفيد-19، بما يشمل من خلال عمل حجر على المراكز التي أنشأتها الحكومة القائمة. توصلت فرق آلية الاستجابة السريعة، التي تم تدريبها من قبل على الحماية ودمج أنشطة مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي بالاستجابة الإنسانية، توصلت إلى النساء والفتيات الأكثر عرضة للخطر وغيرهن من الأشخاص المعنيين، الذين تمت إحالتهم فيما بعد إلى خدمات متخصصة. تستمر آلية الاستجابة السريعة في التعامل مع احتياجات النازحين الجدد مع استمرار النزاع، وفي الوقت نفسه تطبق قواعد التباعد الاجتماعي وتدابير الحماية الأخرى الخاصة بكوفيد-19. تلقى أكثر من عشرة آلاف شخص مستلزمات الاستجابة السريعة في شهري مارس/آذار وأبريل/نيسان 2020. تمكنت فرق الاستجابة السريعة من إحالة نساء وفتيات معرضات للخطر إلى خدمات الصحة ومواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي، مع التوعية بتدابير حماية كوفيد-19 أثناء توزيع المستلزمات.

أمثلة على محتويات حقائب الكرامة بعد تكييفها لتلبية احتياجات كوفيد-19:

مناشف صحية	ثياب تحتية للنساء والفتيات
مناشف آمنة مضادة للبكتيريا للأطفال	معجون أسنان
الرضع	فرشاة الأسنان
أمشاط	مطهر للأيدي
حجاب	مزيل عرق
صابون	كشاف يدوي يعمل بالطاقة الشمسية
صندوق صابون	منشورات بها معلومات حول خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي والصحة الجنسية والإنجابية المتوفرة بالمخيم
صندوق صابون	كروت شحن هواتف نقالة وبطاقات
صامبو	هواتف ذكية
مناشف كبيرة	

4 الإمدادات والترتيبات اللوجستية



5. البيانات والرصد

في حين أصبحت أعمال الرصد والتقييم أصعب أثناء انتشار جائحة كوفيد-19، ومع الحجر والإغلاق وتدابير الوقاية الأخرى مثل التباعد الاجتماعي، يستمر صندوق الأمم المتحدة للسكان في الالتزام بمحاولة تحسين البرامج المقدمة.

المكتب الإقليمي لدعم سوريا تقييم التأثير



بدأ تقييم التأثير الإقليمي وسوف يغطي العراق والأردن ولبنان وسوريا وتركيا. يهدف التقييم إلى تحديد آثار ومردود خدمات صندوق الأمم المتحدة للسكان على رفاه النساء والرجال والفتيات والفتية ممن يحصلون على الخدمات. تم تكييف المنهجية لتوائم مقتضيات جائحة كوفيد-19.

يقدمون لنا عبر جميع الجلسات
فرصة لمناقشة هذه الموضوعات
بشكل مفتوح. يهني هذا لتشجيعنا
على الصدق مع بعضنا البعض.

رنوة، فتاة يافعة
من تدمر، سوريا

كما بحث استبيان الصحة والسكان في سلوكيات السعي للحصول على الخدمة الصحية، بما يشمل كم من الناس يطلبون الرعاية الصحية من المنشآت العامة والخاصة عندما يمرضون.

الصومال



الاستفادة من البيانات لإنقاذ الأرواح

قام مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في الصومال والشركاء باستخدام استبيان الصحة والسكان الصومالي الذي تم إعداده مؤخراً، في التعرف على الفئات السكانية الهشة، وقضايا الصحة وسلوكيات السعي للحصول على الخدمة الصحية، من أجل تنسيق استراتيجية التعامل مع كوفيد-19



الخاصة بالصندوق والشركاء. الاستبيان الذي جمع معلومات من 2018 إلى مطلع 2020 يساعد الحكومة والشركاء في استهداف التدخلات المخصصة للفئات الهشة في الصومال، للتركيز على المناصرة والتوعية لصالح هذه المجموعات، ولضمان توفر الموارد للأكثر احتياجاً من السكان. كما بحث استبيان الصحة والسكان في سلوكيات السعي للحصول على الخدمة الصحية، بما يشمل كم من الناس يطلبون الرعاية الصحية من المنشآت العامة والخاصة عندما يمرضون. كما سعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تعظيم الاستفادة من هذه البيانات عن طريق الاستثمار في خبراته الفنية لتولي الريادة في مبادرة نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، التي تهدف إلى جمع بيانات مهمة - في صور يسهل فهمها - لتحسين الاستجابة. مبادرة نظم المعلومات الجغرافية تستفيد من المعلومات التي تم جمعها أثناء استبيان الصحة والسكان لعام 2020، لتقديم بيانات جغرافية يمكن استخدامها في التنبؤ بردود فعل أفراد الأسرة الذين قد يصابوا بكوفيد-19، ما يعني تبصير التعامل مع الجائحة. تشمل المعلومات أيضاً خرائط بالكثافة السكانية، تحدد المجتمعات التي تواجه مخاطر أكبر للإصابة بعدوى كوفيد-19، مثل التوزيع السكاني، وتواجد أماكن للتجمعات العامة، مثل الأسواق المزدهمة ومراكز الرعاية الصحية ودور العبادة، وهي معلومات تساعد فرق الاستجابة وتقدم لها القدرة على تخطيط وتوزيع موارد أفضل.

مع توفر المعلومات الصحيحة، يمكن لصناع السياسات والأطراف المعنية في الصومال تصميم استراتيجيات لتوعية المجتمعات الصومالية، ولحماية الأفراد الأكثر عرضة للخطر في المجتمع، واتخاذ قرارات سريعة في الوقت المناسب لمنع انتشار الفيروس.

5 البيانات والرصد



6 الشراكات والتنسيق

6. الشراكات والتنسيق

لبنان



تكييف آليات التنسيق بحسب الاحتياجات

على ضوء ولاية صندوق الأمم المتحدة للسكان الخاصة بتعزيز خدمات وحقوق الصحة الجنسية والإنجابية، وبناء قدرات الدولة لتحسين تلبية احتياجات الصحة الجنسية والإنجابية للنساء والرجال والفتيات والفتية، دخل صندوق الأمم المتحدة للسكان بلبنان في شراكة وتعاون مع العديد من هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية والمهنية، ومنظمات المجتمع المدني، للتعامل مع احتياجات الصحة الجنسية والإنجابية في سياق كوفيد-19. أدت هذه الشراكات إلى هياكل تنسيق جديدة منها: (أ) إنشاء قوة العمل الوطنية للحمل وكوفيد-19 التي أعدت إرشادات إكلينيكية حول كوفيد-19 والحمل. (ب) بناء قدرات مقدمي الرعاية الصحية والعاملين بالتواصل المجتمعي حول كوفيد-19 والحمل على المستوى الوطني. (ج) تحسين الوعي والتوعية بالصحة الإنجابية وكوفيد-19 من خلال إعداد وتعميم مواد توعية وتثقيف ذات صلة.

بالعمل على مستويي الإدارة والعمل الميداني، يسر التنسيق مع رصد تعديلات الأنشطة والبرامج حسب الحاجة، على سبيل المثال، فإن أي حالة نساء حوامل تم تشخيصهن بالكوفيد-19، كانت يتم إبلاغ صندوق الأمم المتحدة للسكان بها فوراً. كما تم تبليغ الصندوق بأي تباین في تقديم خدمات الصحة الإنجابية، وكذلك وزارة الصحة العامة، من خلال الفريق العامل المعني بالصحة الإنجابية، ما أدى إلى التمكين من اتخاذ تدابير فورية في أمور ضرورية تحتاج للحرك العاجل، مثل نقص الواقي الذكري في المراكز على سبيل المثال، وقد أدى الإبلاغ السريع إلى إحالة هذه المشكلة إلى وزارة الصحة العامة لكي تتدخل وتضمن توفر الإمدادات وسهولة الحصول عليها.

تركيا عبر الحدود



قوة عمل كوفيد-19 بالمجموعة الفرعية المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي

قامت المجموعة الفرعية المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي بإنشاء قوة عمل خاصة لدعم أعضاء المجموعة الفرعية في تكييف برامج الوقاية وتخفيف المخاطر والتعامل مع كوفيد-19، ولسد الثغرات التي يحددها الأعضاء وفريق التنسيق. اشتملت الاختصاصات على أهداف التنسيق الفعال في إطار الاستجابة المتكاملة للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي، والتعرف على التحديات المحتملة واقتراح حلول وثيقة الصلة بالسباق القائم، وبناء قدرات أعضاء المجموعة الفرعية، وتحديث وتكييف الأدلة الإرشادية بشكل مستمر لمواثمة السباق.

المكتب الإقليمي لدعم سوريا



المرحلة التحضيرية من مبادرة تغيير التقاليد الاجتماعية التجريبية

في ديسمبر/كانون الأول 2019 نظم المكتب الإقليمي ورشة عمل في عمان بالأردن لإعداد تقرير بنظرية التغيير فيما يخص الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي. أسفرت الورشة عن قرار من صندوق الأمم المتحدة للسكان بالتجريب في مبادرة لتغيير التقاليد الاجتماعية، من أجل تغيير التقاليد الضارة المحركة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في سوريا. سوف يبدأ المشروع التجريبي في محافظة حلب من خلال مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في سوريا. مشروعات التعامل مع التقاليد الاجتماعية هي من حيث التعريف برامج طويلة الأجل، ولقد كان المكتب الإقليمي ومكتب الصندوق في سوريا بالفعل في المراحل الأولى من المرحلة التحضيرية للمشروع عندما بدأت أزمة كوفيد-19. وبما أنه لم يكن من الممكن عقد ورش عمل وجهاً لوجه مع المشاركين، فقد قام المكتب بدعم من استشارية خارجية، بتنظيم ثمانية جلسات تشاور عبر الإنترنت طول كل منها ثلاث ساعات، بهدف تطوير وإعداد: جدول محتويات لمشروع حلب التجريبي، إطار عمل للرصد والتقييم والبحث في المرحلة التكوينية، وخريطة بالعملية بناء على نموذج أعمال تم اختيارها مسبقاً للتنفيذ. المشاورات التي تحدث كل أسبوعين تقريباً على مدار شهرين ونصف، يشارك فيها عاملون من صندوق الأمم المتحدة للسكان، عبر عملية يسرت بنجاح إتمام أهداف مرحلة بدء المشروع. ولقد سمحت الإدارة الممتازة للقاءات والمشاورات عبر الإنترنت للمجموعة بالتغلب على تحديات عدم التواجد معاً شخصياً، وأتاحت الوقت للناس لكي يفكروا فيما تمت مناقشته أثناء المشاورات وتقديم تعليقات كتابية على الوثائق.

سوريا



فهم السياق الاجتماعي-الاقتصادي لكوفيد-19

نظراً للآثار الاجتماعية-الاقتصادية المتزايدة للجائحة، والتي تهدد بتعرض قطاعات كبيرة من السكان في سوريا للفقر المدقع ونقص الطعام، فقد بدأ صندوق الأمم المتحدة للسكان شراكة مع اليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الفاو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لتنفيذ تقييم للآثار الاجتماعية-الاقتصادية في سوريا. اشتمل التقييم على تحليل الآثار المحتملة على الأسر الفقيرة والهشة، وتدابير التعامل والتعافي المطلوبة لدعم هذه الفئات. كما عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على ضمان دمج منظور النوع الاجتماعي إلى المشروع، مع تحديد الاحتياجات الخاصة بالصحة الجنسية والإنجابية ومخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي لا سيما المخاطر التي تواجه النساء والفتيات كنتيجة مباشرة للتفاعلات الاجتماعية-الاقتصادية للأزمة.

7. الدروس المستفادة العامة/النتائج

مرونة المانحين ودعم العمليات من صندوق الأمم المتحدة للسكان ضمنا التوسيع السريع لنطاق التدريب وتدريب شراء معدات الوقاية الشخصية للمنشآت الصحية المستهدفة.



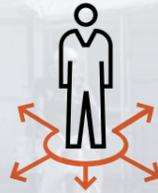
الشراكات القوية من قبل أزمة كوفيد ساعدت بقوة في التعامل السريع مع الأزمة.



دعم الحكومات والمنظمات المحلية لانتقال الخدمات إلى تقديمها عبر الإنترنت زاد من حجم الخدمات المقدمة.



التغيير في سبل/نماذج تقديم الخدمة أتاح فرصاً لتصميم البرامج في المستقبل، بحيث يزيد انتشار الخدمات الأساسية الكفيلة بإنقاذ الحياة. يعتزم العديد من مكاتب الدول الاستمرار في تقديم هذه الخدمات عن بُعد وربما التوسع فيها مستقبلاً، حتى بعد انتهاء القيود على التنقلات.



بالنسبة لي، فأكثر شيء أقدّره هو المركز حيث تم تشكيل الصداقات. من قابلتهن هناك أصبحن أقرب لي من أهلي.

مرام، لاجئة سورية من حلب

الدروس المستفادة
العامة/النتائج

7

كوفيد-19

صندوق الأمم المتحدة للسكان المتحدة للسكان:
الممارسات الفضلى والدروس المستفادة في الأنشطة
الإنسانية في المنطقة العربية

